

223736 - كان صائماً وقال لشخص : إنه مفطر ، فما حكم صيامه ؟

السؤال

كنت صائماً أحد الأيام في رمضان وقلت لأحد الأشخاص أنا مفطر متعمداً فما حكم صيامي ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كان قولك : " أنا مفطر " قصدت به الإخبار عن قطعك نية الصيام وأنك صرت مفطراً الآن : فأنت مفطر ، أكلت أم لم تأكل .

وقد تقدم في إجابة السؤال رقم : (95766) أن من نوى الفطر وهو صائماً جازماً غير متردد ، بطل صومه ، ولزمه قضاء هذا اليوم .

وأما إذا كان قولك : " أنا مفطر " مجرد خبر كاذب ، ولم تنو قطع الصيام : فهذا من الكذب ، ولا تصير بمجرد مفطراً .

فالمفطر من أفطر بأكل أو شرب أو جماع أو غير ذلك ، أو نوى الإفطار جازماً به ، أما من أخبر به كاذباً : فليس بمفطر .
وعليك التوبة إلى الله من الكذب ، فالكذب من الأخلاق الذميمة ، وينقص أجر الصوم .

راجع إجابة السؤال رقم : (37989) .

والله أعلم .